

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم

أسم الطالب

مريم عمر قاسم

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠/٦/٢٠٢٦

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٦	١,٣,١. على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٦	١,٤. أسئلة الدراسة
٧	١,٥. أهداف الدراسة
٧	١,٦. فرضيات الدراسة
٨	١,٧. نموذج الدراسة
٨	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
١٠	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
	١
١٣	٢,١. المقدمة:
١٣	٢,٢. المتغير المستقل
١٣	٢,٣. المتغير التابع

١٥	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
١٥	٢,٥. الخاتمة.....
١٦	قائمة المراجع.....

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً متسارعاً نحو الاعتماد على الاقتصاد الرقمي، حيث أصبحت الحلول التكنولوجية ركيزة أساسية لتطوير بيئات الأعمال الحديثة وزيادة تنافسها. وفي المملكة العربية السعودية، يحظى هذا التحول باهتمام بالغ في ظل توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي وضعت دعم ريادة الأعمال والمنشآت المتناهية الصغر والصغيرة ضمن أهدافها الاستراتيجية لتنويع مصادر الدخل الوطني (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦). وفي هذا السياق، برزت منصات التجارة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ليس فقط كقنوات لبيع وتسويق المنتجات، بل كأدوات تنظيمية تسهم في رفع كفاءة الإدارة الداخلية للمشاريع وتسهيل متابعة العمليات التشغيلية (هيئة الحكومة الرقمية، ٢٠٢٢).

وتظهر أهمية هذه المنصات الرقمية بشكل واضح عند تطبيقها على قطاع الأسر المنتجة، الذي يُعد رافداً اقتصادياً واجتماعياً مهماً في دعم الاستقرار المالي للعديد من الأسر في المجتمع السعودي (البريدي والحسين، ٢٠٢١). إلا أن الممارسات التقليدية في إدارة هذه المشاريع غالباً ما تعتمد على الجهود الفردية، مما قد يحد من فرص استمرارها وتطورها في السوق.

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت دور التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي في دعم المشاريع الناشئة وتوفير فرص الدخل (المطيري، ٢٠٢٠)، فإن معظمها ركز على الجوانب التسويقية والبيعية، في حين لا تزال الجوانب المرتبطة بإدارة المشاريع وتنظيم العمليات الداخلية، مثل إدارة الوقت والتكاليف والموارد، بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، خاصة في قطاع الأسر المنتجة ضمن البيئة المحلية بمدينة بريدة في منطقة القصيم. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لبحث أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية في تحسين كفاءة إدارة مشاريع الأسر المنتجة، وتقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تعزيز استدامتها وتطوير أدائها.

٢. مشكلة الدراسة

تواجه العديد من الأسر المنتجة بمدينة بريدة تحديات إدارية وتنظيمية تؤثر سلباً على نمو مشاريعها واستمراريتها. ومن أبرز هذه التحديات ضعف القدرة على تنظيم الوقت، وصعوبة ضبط النفقات والتكاليف التشغيلية، وغياب المتابعة الدقيقة للموارد المتاحة. ومع انتشار منصات التجارة الإلكترونية والحلول الرقمية، أصبحت هناك أدوات تقنية يمكن أن تسهم في معالجة كثير من هذه المشكلات التنظيمية. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الدراسات الميدانية التي تقيس مدى استفادة الأسر المنتجة من هذه الأدوات في الجوانب الإدارية ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن تحديد الفجوات البحثية للدراسة الحالية في النقاط الآتية :

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

ركزت أغلب الدراسات السابقة على قطاع الأسر المنتجة في جوانب ترويجية وتسويقية بحتة، مثل قياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المبيعات (المطيري، ٢٠٢٠)، في حين يوجد نقص في الأبحاث التي تدرس الأثر التنظيمي للتقنية، وكيفية مساهمتها في رفع كفاءة إدارة الوقت، وحساب التكاليف، وإدارة الموارد.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

بالرغم من النشاط الاقتصادي الملموس للأسر المنتجة في منطقة القصيم (البريدي والحسين، ٢٠٢١)، إلا أن هناك ندرة في الدراسات الميدانية التي ترصد واقع مدينة بريدة لمعرفة مدى استغلال الأدوات الرقمية كمنظومة إدارية متكاملة لتطوير المشاريع، بدلاً من الاقتصار على الممارسات البيعية التقليدية وبناءً على ذلك، تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية في رفع كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة.

ويمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة على النحو الآتي: ما أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم؟

٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

إثراء المكتبة الأكاديمية العربية بالدراسات التي تربط بين أدوات التجارة الإلكترونية ومبادئ إدارة المشاريع، وتطبيق هذه العلاقة على قطاع المشاريع متناهية الصغر والأسر المنتجة في المجتمع السعودي. توفير أساس علمي يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية المهمة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع المنزلية والصغيرة.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تقديم نتائج وتوصيات ميدانية تسهم في توجيه الأسر المنتجة بمدينة بريدة نحو الاستفادة المثلى من التقنيات الرقمية في تنظيم أعمالها وتحسين كفاءتها التشغيلية. مساعدة الجهات الداعمة والممولة، مثل بنك التنمية الاجتماعية، في تصميم برامج تدريبية وتطويرية تستجيب للاحتياجات الإدارية الفعلية للأسر المنتجة وتسهم في تعزيز استدامة مشاريعها

٤. أسئلة الدراسة

سؤال البحث الرئيسي: ما أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم؟

لسؤال الفرعي ١: كيف يؤثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة الوقت لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة؟

السؤال الفرعي ٢: كيف يؤثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة التكاليف لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة؟

السؤال الفرعي ٣: كيف يؤثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة الموارد لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة؟

٥. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي : قياس وتحديد أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

الهدف الفرعي ١ : دراسة أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة الوقت لدى الأسر المنتجة.

الهدف الفرعي ٢ : التحقق من أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة التكاليف لدى الأسر المنتجة.

الهدف الفرعي ٣ : دراسة أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على إدارة الموارد لدى الأسر المنتجة.

٦. فرضيات الدراسة

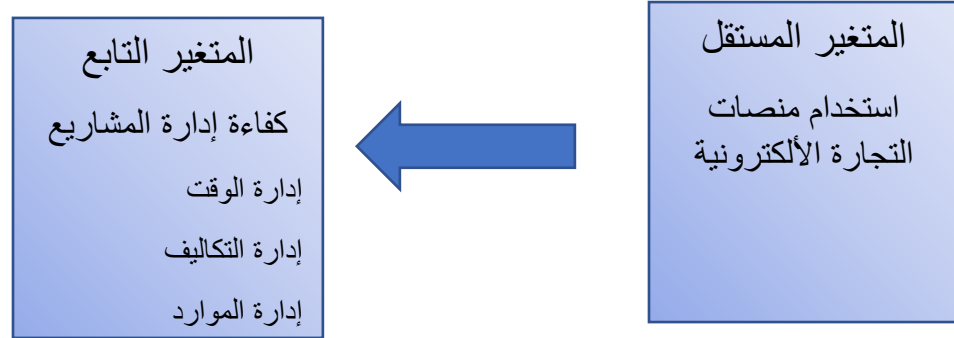
الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصات التجارة الإلكترونية وكفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة.

الفرضية الفرعية ١ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصات التجارة الإلكترونية وإدارة الوقت لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة.

الفرضية الفرعية ٢ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصات التجارة الإلكترونية وإدارة التكاليف لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة.

الفرضية الفرعية ٣ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام منصات التجارة الإلكترونية وإدارة الموارد لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة.

٧. نموذج الدراسة

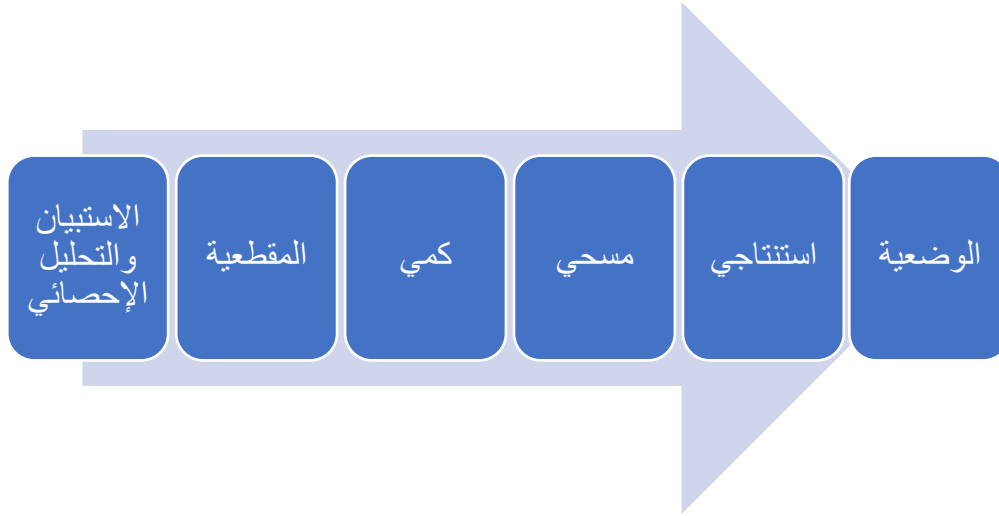


الشكل (١): نموذج الدراسة

٨. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة. وتتلخص الأبعاد المنهجية للدراسة وفق المخطط التالي:

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: المقطعية
- أداة البحث: الاستبيان والتحليل الإحصائي عبر برنامج



الشكل (٢): ملخص منهجية البحث

٩. الدراسة الميدانية

تُجرى هذه الدراسة الميدانية في مدينة بريدة (منطقة القصيم) بالتطبيق على قطاع الأسر المنتجة التي تعتمد على منصات التجارة الإلكترونية (مثل المتاجر الرقمية وتطبيقات التواصل الاجتماعي) لتسويق وإدارة مشاريعها. وتُعد مدينة بريدة من المراكز التجارية والاقتصادية النشطة، حيث شهدت نمواً ملحوظاً في تحول المشاريع الناشئة والأسر المنتجة نحو العمل الرقمي. وتستهدف الدراسة الميدانية أصحاب ومسؤولي هذه المشاريع للوقوف على واقع استخدامهم للمنصات الرقمية وقياس أثر ذلك على رفع كفاءة إدارة مشاريعهم (إدارة الوقت، التكاليف، والموارد).

١٠. مخطط المشروع المقترح

يتكون هذا البحث من خمسة فصول رئيسية منظمة على النحو التالي :

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، مشكلة البحث، الأهداف، الأهمية، الفرضيات، نموذج الدراسة، والمنهجية) .
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة .
- الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءات الدراسة الميدانية .
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات .
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج، التوصيات، والخاتمة .

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١. المقدمة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك لتوفير قاعدة علمية لبحث أثر استخدام منصات التجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة المشاريع لدى الأسر المنتجة بمدينة بريدة. ينقسم هذا الفصل إلى أجزاء رئيسية؛ يركز الجزء الأول على المتغير المستقل وهو "استخدام منصات التجارة الإلكترونية"، بينما يتطرق الجزء الثاني للمتغير التابع وهو "كفاءة إدارة المشاريع" بأبعادها الثلاثة: (إدارة الوقت، إدارة التكاليف، وإدارة الموارد). أما الجزء الثالث فيستعرض أبرز الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث، ويليه التعقيب على هذه الدراسات وتحديد الفجوة البحثية التي نسعى لسدها.

٢. المتغير المستقل : استخدام منصات التجارة الإلكترونية

يُقصد بالتجارة الإلكترونية اعتماد الوسائل الرقمية والشبكات لتبادل البيانات والمنتجات والخدمات بين طرفين أو أكثر (أبو فارة، ٢٠١٢). وتُشكل المنصات والتطبيقات الإلكترونية بيئة تشغيلية وتكتيكية تُمكن المشاريع من التواصل المباشر مع العملاء ومتابعة المبيعات بشكل مستمر (العلاق، ٢٠١٩).

وقد أتاح التطور في نظم الأعمال الرقمية آليات حديثة لتسهيل المعاملات والتدفقات الإدارية داخل المنشآت (Chaffey et al., 2019) ؛ (Laudon & Traver, 2021) وفيما يخص الأسر المنتجة والمشاريع المنزلية، تُعتبر هذه المنصات خياراً عملياً منخفض التكلفة يساعد أصحاب المشاريع على تجاوز العقبات الإدارية والمالية، حيث توفر فرصة التوسع والوصول لشريحة أكبر من العملاء دون الحاجة لمعارض دائمة، إلى جانب دورها في التنسيق اليومي للطلبات (البريدي والحسين، ٢٠٢١)

المتغير التابع : كفاءة إدارة المشاريع

تعني كفاءة إدارة المشاريع القدرة على تخطيط وتنفيذ ومتابعة أنشطة العمل للحصول على أفضل النتائج بأقل قدر ممكن من الهدر في الوقت أو التكاليف أو الموارد المتاحة (Kerzner, 2017). وتعتمد هذه الدراسة على قياس الكفاءة من خلال ثلاثة أبعاد تشغيلية:

١. إدارة الوقت :تنظيم مواعيد العمل والإنتاج والالتزام بتسليم الطلبات للعملاء في وقتها المحدد لتجنب التأخير.
٢. إدارة التكاليف :ضبط المصاريف التشغيلية، وحساب أسعار المواد الأولية بدقة، ومتابعة الأرباح لحماية المشروع من الخسائر.
٣. إدارة الموارد :استغلال المواد الخام والأدوات المتوفرة بأفضل شكل، وتنظيم جهود أفراد الأسرة المشاركين في العمل للحد من الإسراف.

٣. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع :

تبين الأدبيات الإدارية وجود أثر إيجابي لاستخدام الأدوات التقنية والمنصات الرقمية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والتشغيلية داخل المنشآت. وفيما يلي استعراض لأبرز الأبحاث المحلية التي تناولت هذا المجال:

دراسة البريدي والحسين: (2021) تناول الباحثان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الأسر المنتجة بأسلوب وصفي تحليلي في منطقة القصيم. وأشارت النتائج إلى أن الاعتماد على المنصات الرقمية ساهم في خفض النفقات التسويقية والتشغيلية، وسرع من عملية تنفيذ الطلبات، مما انعكس إيجاباً على استمرار هذه المشاريع وتوسعها.

دراسة المطيري: (2020) ركزت الباحثة على رصد واقع استخدام الأسر المنتجة للتسوق الإلكتروني بمدينة الرياض والمعوقات التي تواجههم، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصل البحث إلى وجود اعتماد كبير على الأدوات الرقمية في متابعة حركة المبيعات والطلبات، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير المهارات التنظيمية والإدارية لدى أصحاب المشاريع للاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

٤. الخاتمة

يتبين بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة اهتمام الباحثين بالتحول الرقمي ودور الأدوات الإلكترونية في خدمة الأعمال. إلا أن أغلب الأبحاث المطبقة على الأسر المنتجة بالبيئة المحلية (كدراسة المطيري، ٢٠٢٠؛ ودراسة البريدي والحسين، ٢٠٢١) صبت اهتمامها على الجانب التسويقي والبيعي فقط.

وتظهر الفجوة البحثية في ندرة الدراسات التي تقيس الأثر الإداري والتنظيمي المباشر لاستخدام هذه المنصات على أبعاد العمل الداخلي (كالوقت، والتكاليف، والموارد)، ولا سيما بالتطبيق الميداني على واقع الأسر المنتجة بمدينة بريدة، وهو ما تسعى هذه الدراسة لمعالجته.

قائمة المراجع

- البريدي، أسماء بنت محمد، والحصين، سليمان بن محمد (٢٠٢١). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الأسر المنتجة اقتصادياً واجتماعياً في منطقة القصيم. مجلة جامعة القصيم للعلوم الإنسانية، ١٤ (٤)، ١٦٥٥-١٦٩٨.
- المطيري، منيرة بنت عبد الله (٢٠٢٠). واقع استخدام الأسر المنتجة لوسائل التسويق الإلكتروني ومعوقاته: دراسة مطبقة على الأسر المنتجة بمدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٤، الجزء ٤، ١٤٧-١٨٤.
- هيئة الحكومة الرقمية (٢٠٢٢). تقرير قياس التحول الرقمي الحكومي في المملكة العربية السعودية. الرياض: هيئة الحكومة الرقمية.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦). مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المملكة العربية السعودية.
- أبو فارة، يوسف أحمد. (٢٠١٧). التجارة الإلكترونية: المفاهيم والتشخيص والتطبيقات والاستراتيجيات. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- العلاق، بشير. (٢٠١٩). التجارة الإلكترونية: المفاهيم، الاستراتيجيات، والتطبيقات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وأديب، توق. (٢٠١٨). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- السالم، مؤيد سعيد. (٢٠١٧). منهجية البحث العلمي في العلوم الإدارية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

- Chaffey, D., Hemphill, T., & Edmundson-Bird, D. (2019). **Digital Business and E-Commerce Management: Strategy, Implementation and Practice (7th ed.). Pearson Education.**
- Kerzner, H. (2017). **Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (12th ed.). John Wiley & Sons.**
- Laudon, K. C., & Traver, C. G. (2021). **E-Commerce: Business, Technology, Society (16th ed.). Pearson.**
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). **Research Methods for Business Students (8th ed.). Pearson Education.**

